



محاكمة المتهم الفار من وجه العدالة في القانون الإردني

**The trial of the accused fleeing justice in Jordanian
law**

إعداد

خليل حسن حامد رضوان

إشراف

الدكتور صالح حجازي

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في

القانون العام

قسم القانون العام

كلية الحقوق

جامعة الإسرائ

ديسمبر - 2017

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال تعالى :

﴿رَبِّ أَوْزَعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ
صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ﴾

سورة النمل , اية (19)

التفويض

أفوض أنا الطالب : خليل حسن حامد رضوان جامعة الإسراء بتزويد نسخ من رسالتي إلى المكتبات، أو المؤسسات أو الهيئات، أو الأشخاص عند طلبهم حسب التعليمات النافذة في الجامعة.


التوقيع

التاريخ: 2017/12/6

قرار لجنة المناقشة

نوقشت رسالة الماجستير للطالب خليل حسن حامد رضوان والموسومة
بـ " محاكمة المتهم الفار من وجه العدالة في القانون الأردني" وأجيزت

بتاريخ ٢٠١٧/١٢/٦

أعضاء لجنة المناقشة:

الاسم	التوقيع
الدكتور صالح حجازي،	مشرفاً ورئيساً
الدكتور محمد براء باسل ابو عنزه	عضواً
الدكتور احمد محمد اللوزي	عضواً خارجياً

الإهداء

اهدي ثمرة هذا الجهد الى من ساندتني وخطت معي كل الخطوات وسهلت لي دروب الصعاب, وشاركتني عناء البحث والنجاح وتطلع للإنجاز, الى نبع العطاء ورمز الوفاء, زوجتي ورفيقة دربي التي ما زالت تضحي بوقتها من أجل راحتي, وهيئت لي كل سبل التفرغ والانقطاع لهذا الرسالة العلمية والتي اسأل الله تعالى ان يعوضها خيرا على متابعتها وتشجيعها لي من اجل اتمام هذه الرسالة العلمية.

الى أولادي وبناتي مهجة الفؤاد وشعلة الحياة الذين قاسمتهم هذه الرسالة طفولتهم , وشاركتهم في حقهم من وقت أبيهم .

الى اصحاب الفضل علي بعد الله تعالى اساتذتي الذين غمروني بالنصيحة والتوجيه في هذه الرسالة العلمية , الى اساتذتي الاعزاء في كلية الحقوق الدراسات العليا , ممثلة بعميدها الفاضل أ.د حمدي القبيلات , والى مشرفي الدكتور صالح حجازي فلهم جزيل الشكر والتقدير والاحترام .

الى كل من علمني حرفاً وأمدني بخبايا المعرفة لإلى كل من أبدوا استعداداً منقطع فلم يقصروا ولو بالكلمة الطيبة, أهدي هذا الجهد المتواضع, سائلاً الله تعالى ان ينفع به, وصلى الله وسلم على سيدنا محمد واله وصحبه اجمعين .

الباحث

خليل رضوان

شكر وتقدير

الشكر كل الشكر مقرون بالعرفان والاحترام لأستاذي الدكتور صالح حجازي الذي كان صاحب الفضل الأول بعد الله سبحانه وتعالى ، في انجاز هذه الرسالة وعلى سعة صدره وغبارة علمه.

وإذ أتقدم لأساتذتي أعضاء لجنة المناقشة بالشكر ، فإنني أسجل لهم التقدير والاحترام على ما بذلوه من جهد في تزويدي بملاحظاتهم البناءة.

والمقام يتسع لأن أسجل لأهل الفضل فضلهم ، وهم هنا جامعة الإسراء برئاستها وكوادرها وهيئاتها المشرفة والتدريبية والإدارية.

فهرس المحتويات

رقم الصفحة	الموضوع
أ	العنوان
	الاية القرانية
ب	التقويض
ج	قرار لجنة المناقشة
د	الإهداء
هـ	شكر وتقدير
و	فهرس المحتويات
ك	الملخص باللغة العربية
1	المقدمة
3	مشكلة الدراسة
3	أهمية الدراسة
4	أهداف الدراسة
4	أسئلة الدراسة
5	الدراسات السابقة
9	منهج الدراسة
10	الإطار العام للدراسة

الفصل الأول	
مفهوم المتهم الفار	
12	المبحث الأول: تعريف المتهم الفار
12	المطلب الأول: تعريف المتهم الفار.
12	الفرع الأول: تعريف المتهم الفار لغة
13	الفرع الثاني: تعريف المتهم الفار في القانون
15	الفرع الثالث: تعريف المتهم الفار في التشريعات العربية
17	المطلب الثاني: شروط المتهم الفار
23	المبحث الثاني: ضمانات وحقوق المتهم
24	المطلب الأول: ضمانات وحقوق المتهم في مرحلة التحقيق الابتدائي
24	الفرع الأول: ضمانات وحقوق المتهم في مرحلة التوقيف
26	الفرع الثاني: ضمانات وحقوق المتهم خلال إجراء التفتيش
27	الفرع الثالث: ضمانات وحقوق المتهم في مرحلة الإستجواب
30	المطلب الثاني: ضمانات وحقوق المتهم في مرحلة المحاكمة
الفصل الثاني	
فرار المتهم	
37	المبحث الأول: حالات المتهم الفار
37	المطلب الأول: عدم القبض على المتهم أو تسليمه نفسه
41	المطلب الثاني: الإفراج عن المتهم بكفالة وفراره أو فراره من مركز الإصلاح

41	الفرع الأول: الإفراج عن المتهم بكفالة وفراره
43	الفرع الثاني: فرار المتهم من مركز الإصلاح
45	المبحث الثاني: قواعد الحضور والغياب
46	المطلب الأول: التبليغ
46	الفرع الأول: مفهوم التبليغ
50	الفرع الثاني: أهمية التبليغ
52	الفرع الثالث: إجراءات التبليغ
53	المطلب الثاني: حضور الخصوم
54	الفرع الأول: مفهوم الحضور
55	الفرع الثاني: أهمية الحضور
56	الفرع الثالث: الحضور أمام القاضي الجزائي والمدني
59	المطلب الثالث: الغياب
59	الفرع الأول: طبيعة الغياب
61	الفرع الثاني: أسباب الغياب
الفصل الثالث	
إجراءات المحاكمة الغيابية وضماناتها	
66	المبحث الأول: إجراءات المحاكمة الغيابية
66	المطلب الأول: إجراءات المحاكمة الغيابية أمام النيابة العامة
68	المطلب الثاني: إجراءات المحاكمة الغيابية أمام المحكمة

72	المبحث الثاني:ضمانات المحاكمة الغيابية
72	المطلب الأول: ضمانات المحاكمة الغيابية
72	الفرع الأول: المحاكمة المنصفة
74	الفرع الثاني: افتراض براءة المتهم
76	الفرع الثالث: الحق في المحاكمة أمام محكمة مختصة مستقلة ونزيهة مشكلة وفق أحكام القانون
77	المطلب الثاني: حالات الخروج عن ضمانات المحاكمة المنصفة
77	الفرع الأول: عدم أحقية المتهم الغائب في الاستعانة بمحامٍ
79	الفرع الثاني: نطاق ضمان شفوية المرافعة
الفصل الرابع	
آثار المحاكمة الغيابية	
81	المبحث الأول: التحفظ على أموال المتهم الفار من وجه العدالة
82	المطلب الأول: الجهة المختصة بإصدار قرار التحفظ وبيان التحفظ
85	المطلب الثاني: الأشخاص الخاضعون للتحفظ على الأموال
85	الفرع الأول: الأشخاص الخاضعون لقرار التحفظ على الأموال
87	الفرع الثاني: المال الذي يجوز التحفظ عليه
90	المبحث الثاني: إدارة الأموال المتحفظ عليها وانقضائها
91	المطلب الأول: إدارة المال المحجوز
94	المطلب الثاني: انقضاء التحفظ على الأموال

96	المبحث الثالث: إعادة المحاكمة
97	المطلب الأول: ماهية إعادة المحاكمة للمتهم الفار
102	المطلب الثاني: أسباب إعادة المحاكمة للمتهم الفار
102	الفرع الأول: إعادة المحاكمة بسبب الطعن بالحكم بواسطة النيابة العامة
104	الفرع الثاني: حضور المتهم الفار المحكوم عليه أو القبض عليه قبل سقوط العقوبة بالتقادم
108	المطلب الثالث: إعادة طلب سماع الشهود عند إعادة المحاكمة
111	الخاتمة والنتائج والتوصيات
115	قائمة المراجع والمصادر
122	الملخص باللغة الإنجليزية

محاكمة المتهم الفار من وجه العدالة في القانون الأردني

إعداد

خليل حسن حامد رضوان

إشراف

الدكتور صالح حجازي

جاءت هذه الدراسة بهدف الوقوف على موضوع في غاية الأهمية محاكمة المتهم الفار من وجه العدالة في القانون الأردني، لبيان ماهية المتهم الفار، وحالات المتهم الفار، وقواعد الحضور والغياب، وبيان إجراءات المحاكمة الغيابية في القانون الأردني.

ويتلخص مضمون الرسالة في بيان كيفية إجراءات المحاكمة الغيابية أمام النيابة العامة، وأمام المحكمة، وبيان ضمانات المحاكمة الغيابية، وحالات الخروج عليها، كما بينت الدراسة الضمانات التي كفلها المشرع الأردني للمحاكمة الغيابية، وذلك بضمان المحاكمة المنصفة، وافتراض براءة المتهم، والحق في المحاكمة أمام محكمة مختصة مستقلة ونزيهة مشكلة وفق أحكام القانون، كما بينت حالات الخروج عن ضمانات المحاكمة المنصفة وهي عدم أحقية المتهم الغائب في الاستعانة بمحامٍ، ونطاق ضمان شفوية المرافعة أي أن المحاكمة الغيابية أمام محكمة الجنايات لا تكفل مبدأ المواجهة.

وتطرقت الدراسة أيضاً لبيان آثار المحاكمة الغيابية، من خلال شرح الآثار القانونية الناتجة عن المحاكمة لغيابية وذلك وفق أحكام القانون الأردني، وبينت أن أهم تلك الآثار يتمثل التحفظ

على أموال المتهم الفار من وجه العدالة، وإدارة الموال المتحفظ عليها واقضائها، كما تطرقت ايضاً لمبدأ إعادة المحاكمة للمتهم الفار من وجه العدالة، وأسباب إعادة المحاكمة.

وفي نهاية الدراسة توصل الباحث لمجموعة من النتائج والتوصيات أهمها:

يعتبر الحكم الغيابي الصادر بحق المتهم الفار بمثابة حكم تهديدي معلق على شرط فاسخ،

بحيث إذا تم إلقاء القبض عليه أو قام بتسليم نفسه يلغى الحكم وسائر الإجراءات وتعد المحاكمة

من جديد بشرط أن تكون مدة انقضاء العقوبة بالتقادم غير مكتملة.